

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي أداة الاتصال لا يمكن فصلها عن حياة الإنسان. قال عبد المجيد في هرمان (٢٠١٣: ٩) إن اللغة هي مجموعة من الإشارات التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات. اللغة في مفهوم آخر هي أداة تستخدم لوصف الأفكار أو الأهداف من خلال تراكيب الجمل التي فهمها الآخرون.^١ تستطيع اللغة أن تكون وسيلة للتعبير عن الرغبات والمشاعر ووسيلة لتبادل الأفكار مع الآخرين. خاصة في هذا عصر العولمة، مهم لدينا القدرة على إتقان اللغات الأجنبية وخاصة العربية والإنجليزية.

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hal.9

إن وجود تعليم اللغة العربية منذ فترة طويلة في القائمة في المناهج الدراسية، لاسيما في المدارس الإسلامية. كما عرفنا أن اللغة العربية هي من اللغات السامية^٢ وهي قديمة جداً. في نظر العالم، فإن مكانة اللغة العربية في الاعتبار تماماً، كما يتضح من تعزيز اللغة كلغة رسمية في الأمم المتحدة في عام ١٩٧٣ حتى يتم ترجمة الخطابات الدبلوماسية والمحادثات والمناقشات في منتدى الأمم المتحدة إلى اللغة العربية بالتوازي مع اللغات الأجنبية الأخرى.^٣

وبجانب اللغة العربية، كانت اللغة الإنجليزية مهمة جداً أيضاً لأن اللغة الإنجليزية هي لغة دولية أيضاً، والآن يمكن ملاحظة أن اللغة الإنجليزية لها دور كبير جداً في أي المجالات، وبعبارة أخرى فإن الغرب يقود الآن وتيرة الحضارة العالمية. ولذلك مهم لنا لسيطرة اللغة الإنجليزية لكي لا يترك قطار الحضارة الذي يعمل بسرعة المجتمع

إن في عملية التعليم والتعلم لاسيما في بيئة رسمية، يعتبر الطلاب أن اللغة العربية أصعب من اللغة الإنجليزية، على الرغم من أن هاتين اللغتين هما لغتان أجنبية. لذلك،

² Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), cet. 3, hal.

12

³ *Ibid*, hal. 57

فإن أحد الجهود لتدفيح الطلاب على تعلم اللغة العربية هو إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات الأجنبية التي يتعلمونها، مع تزويدهم في نفس الوقت بمعرفة أن اللغة العربية ليست صعبة كما يعتقدون. بنظر أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات يمكن أن تكون سهولة للطلاب في التعليم. ولذلك، الأشياء السابقة هي خلفية الباحثة لرفع هذا الموضوع

من المعروف أن تعليم اللغة العربية والإنجليزية في البلاد التي لا تتحدث العربية والإنجليزية فيها، ليس شيئاً سهلاً كما تخيلها. كثير من الشكاوى والمشاكل التي سيواجهها الطلاب. هناك ثلاث مشكلات على الأقل يواجهها الطلاب غالباً، وهي: أولاً، المشكلة اللغوية. ترتبط هذه المشكلة بالجوانب النحوية والدلالية والمعجمية والصرفية. عادة، هذه الجوانب التي تسبب تداخلاً في اللغة. الثانية، المشكلة الاجتماعية والثقافية. يمكن أن تسبب هذه المشكلة عبئاً نفسياً على الطلاب، لأن كل لغة ولدت وتطورت في مصمم اجتماع مختلف. والثالثة، هي مشكلة منهجية، فإن هذه المشكلة عادة ما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعروض العديدة لطرق التدريس، والتي يميل كل

منها إلى الإفراط في التفوق واستبعاد الطرق الأخرى دون النظر بشكل موضوعي إلى واقع الطالب والظروف الاجتماعية والثقافية لعملية التعليم والتعلم.^٤

في عملية تعليم اللغة، ارتكب الطلاب خطأ كثيرا في أشكال مختلفة من المجالات النحوية مثلا، تشمل فيها اسم التفضيل باللغة العربية واللغة الإنجليزية. أحد الأمثلة على الخطأ الذي قد يرتكبه الطلاب في تكوين اسم التفضيل باللغة الإنجليزية هو عند قول الجملة "أحمد أصغر من عثمان" في اللغة الإنجليزية هو "Ahmad is smaller than Utsman" ولكن للطلاب الذين لا يفهمون كيفية تشكيل اسم التفضيل قد يقولون أن "Ahmad is more small than Utsman" لأنهم يعتبرون كلمة *more small* كمعادل كلمة أصغر بالعربية، توضح الأمثلة أن للعربية والإنجليزية طرق مختلفة للتعبير عن مستوى اسم التفضيل وتلك الاختلافات سوف تسبب صعوبات للطلاب في تعليم اللغتين.

وبذلك، تشعر الباحثة باهتمام بالبحث في هذه الرسالة بعنوان " اسم التفضيل (دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية على مستوى البناء والمعنى وطريقة تعليمها) . من المتوقع أن تجد هذه المناقشة جوانب الاختلافات والتشابهات بين اللغتين . يمكن استخدام

⁴ Dr. Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing; Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1975), hal 7

تتأج هذه المقارنات كأساس للتحليل من قبل معلمي اللغة العربية أو معلمي اللغة الإنجليزية أو المعلمين في التنبؤ بالصعوبات المصادفة وتجميع المواد واختيار كيفية توصيل المواد ليتم تسليمها للطلاب الذين يتعلمون العربية والإنجليزية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتستطيع الباحثة وصف الموضوع في هذا البحث باختصار. أما صياغة أسئلة البحث فهي:

١. كيف بناء اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية؟
٢. ما أوجه التشابه والاختلاف لاسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية؟
٣. كيف طريقة تعليم اسم التفضيل؟

الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

أ. أهداف هذا البحث

الأهداف من البحث هي:

١. لمعرفة بناء اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

٢ . لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة

الإنجليزية. □

٣ . لمعرفة طريقة تعليم اسم التفضيل. □

ب. □ فوائد البحث □

١ . الفوائد الأكاديمية □

من الناحية النظرية، لعل نتائج هذا البحث يكثر خزانة المعرفة من

نظرية اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، سيكون ذلك مفيدا جدا

في إضافة الخطاب العلمي في عالم اللغويات والتعليم.

٢ . الفوائد التطبيقية □

من الناحية العملية، لعل نتائج هذا البحث مفيدة: □

أ) مساعدة ممارسي التعليم معلمي اللغة العربية خصوصا على بحث واختيار

طريقة التعليم المناسبة بظروف الطلاب وأحوالهم، خاصة لمدرسي اللغة

العربية الذين يقومون بالتدريس في مدرسة عالية أو المدارس الثانوية أو

المدارس المهنية وكذلك مؤسسات الدورات التي تحتوي على اللغة العربية والإنجليزية كمواد اختيارية أو مواد إضافية، للعثور على طرق التدريس المناسبة واختيارها. بمعنى آخر، يعتبر هذا البحث مهماً لتقديم مساهمة أولية والحل الصحيح للتغلب على تدريس قواعد اللغة الإنجليزية.

ب) مرجعاً إضافياً للقراء الراغبين في فهم اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

ج) مساهمة للأكاديميين في تطوير المعارف العلمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية خصوصاً واللغة الإنجليزية كمقارنة.

الفصل الرابع: دراسة البحوث السابقة

قبل اختيار الموضوع لهذا البحث، أجرت الباحثة دراسة حول الدراسات السابقة، سواء في شكل كتب أو في شكل رسالات. ويقصد هذا للحصول على توجيه أوسع حول الموضوع المختار، والأهم هو تجنب تكرار البحث الذي ستقوم به الباحثة. ومن البحوث المناسبة المتعلقة بالبحث الذي ستقوم به الباحثة هي كما يلي:

(١) رسالة سيدة، هي الطالبة الدراسات العليا بجامعة علو الدين ماكاسار عام ٢٠١١ بعنوان البحث: "دراسات تقابلية بين أدوات الاستفهام في اللغة العربية واللغة الإنجليزية". تبحث الباحثة في هذه الدراسة المقارنة بين استخدام أدوات الاستفهام وكلمات الاستفهام. والمشكلة الرئيسية هي التشابه والاختلاف بين استخدام أدوات الاستفهام وكلمات الاستفهام مع المشاكل الفرعية: شكل وموضع ووظيفة أدوات الاستفهام وكلمات الاستفهام في الجمل. معادلة الرسالة السابقة مع رسالة الباحثة هي استخدام التحليل التقابلي. أما الفرق عن هدف البحث يتعلق بأدوات الاستفهام وكلمات الاستفهام، وتركز الباحثة على فحص اسم التفضيل في العربية والإنجليزية.

(٢) رسالة محمد مزكي عدنان، طالب دراسات عليا في الجامعة الحكومية الإسلامية سونان غونونج جاتي باندونج بعنوان البحث: "المزيدات في الأفعال (دراسة تقابلية بين العربية والإندونيسية على مستوى البناء والمعنى وطريقة تعليمها)". في هذا البحث، يهدف الباحث إلى وصف الأشكال للمزيدات في العربية والإندونيسية، وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بينهما وتنظيم طريقة تعليمها. كلاهما يستخدمان

التحليل التقابلي، أما الفرق من هذا البحث هو تركيز الدراسة التي تستخدمها الباحثة على مادة اسم التفضيل باللغة العربية^١ والإنجليزية بينما تركّز الباحث السابق على مادة المزيّدات في الأفعال بالعربية^٢.

(٣) رسالة أماليا شهيا نينجسيه، الطالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاجا سنة ٢٠١٥^٣. بعنوان اسم الضمير في اللغة الإندونيسية العربية والإنجليزية^٤ وطريقة تعليمها (دراسة تقابلية). تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف الاختلافات والتشابهات في الضمائر في الإندونيسية والعربية والإنجليزية، والتنبؤ بالصعوبات المحتملة الناجمة عن الاختلافات في اللغات الثلاث، أو تقديم حلول بديلة للصعوبات التي تنشأ بسبب الاختلافات في اللغات، واختيار طريقة تعليمها. كلاهما يستخدمان التحليل التقابلي. أما الفرق، فحاولت الباحثة في هذا البحث مقارنة اسم التفضيل في العربية والإنجليزية^٥.

بينما في هذا البحث، ستبحث الباحثة عن اسم التفضيل (دراسة تقابلية بين العربية والإنجليزية من حيث البناء والمعنى وطريقة تعليمها). ستقارن الباحثة في العنوان مقارنة حتى تجد أوجه التشابه والاختلاف بينها وتتنبأ احتمالات يواجهها

الطلاب عند مواجهة الاختلافات بين اللغات وتعطي حلولاً للصعوبات الموجودة وتصمّم عملية التعليم.

هكذا، ليس هذا البحث كمثل البحوث السابقة، لكن البحوث السابقة والكتب الموجودة تستخدمها الباحثة مرجعاً في إعداد هذا البحث.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

للغة العربية عنصران مهمان في تكوين الجمل وهما: (١) النحو و (٢) الصرف، فأما النحو في الاصطلاح فهو علم يدرس به بناء الجملة في اللغة العربية، وأما الصرف في الاصطلاح فهو علم يبحث فيه عن قواعد تكوين الكلمات في اللغة العربية. ° ويركز هذا البحث على تحليل اسم التفضيل. □

إن مقارنة الكلمة في اللغة العربية هي □ اسم التفضيل، وهي تتكون من وزن مصدر أفعال، للدلالة إلى شيئين لهما علاقة طبيعية أحدهما أفضل من الآخر لـ طبقاً للشيخ مصطفى الغلياني، اسم التفضيل، صفة تؤخذ من الفعل تدل على أن شيئين

⁵ Ilyas Rifa'i, *Pokok-pokok Ilmu Sharaf*, (Bandung: Fajar Media, 2012), hal. 15

⁶ Ahmad al Hasyimi. *Al-Qawa'id al-lughah al-'arabiyyah*. (Beirut: Daar al Kutub al-'Ilmiyyah, 2013) hal. 316

اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها^٧، لاسم التفضيل وزن واحد، وهو:

أفعل ومؤنثه فعلى، مثل: أفضل وفضلى، أكبر وكبرى^٨

هناك الشروط في تكوين اسم التفضيل وهي: (١) فعل ثلاثي الأحرف، (٢)

متصرف، (٣) مثبت (٤) معلوم، (٥) تام، (٦) قابل للتفضيل، (٧) غير دال على لون أو

عيب أو حلية.^٩

لاسم التفضيل أربع حالات^{١٠}، وهي:

(١) تجرده من "ال" والإضافة

إذا تجرد من "ال" والإضافة، فلا بد من إفراده وتذكيره في جميع أحواله، وأن

تتصل به "من" الجارة جارة للمفضل عليه. نحو: خالد أفضل من سعيد، فاطمة

أفضل من سعاد، هذان أفضل من هذا، المجاهدون أفضل من القاعدين.

□

⁷ Musthafa Al Gahalayani. *Jami' al-Duru's al Arabiyyah jilid 1*. (Beirut: Al- Maktabah al-'Ashriyyah, 1993) hal. 193

⁸ *Ibid.* Hal. 194

⁹ *Ibid.* Hal. 194

¹⁰ *Ibid.* Hal. 195

(٢) واقتترانه بأل

إذا اقترن اسم التفضيل بـ "ال" امتنع وصله بـ "من"، ووجبت مطابقتها لما قبله إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً. نحو: هو الأفضل، هي الفضلى، هما الأفضلان، الفاطمتان هما الفضليان، هم الأفضلون، هن الفضليات.

(٣) وإضافته إلى نكرة

إذا أضيف إلى نكرة وجب إفراده وتذكيره وامتنع وصله بـ (من). نحو: خالد أفضل قائد، فاطمة أفضل امرأة، هذان أفضل رجلين، المجاهدون أفضل رجال.

(٤) وإضافته إلى معرفة.

إذا أضيف اسم التفضيل إلى معرفة امتنع وصله بـ (من). وجاز فيه وجهان: إفراده وتذكيره، كالمضاف إلى نكرة ومطابقتها لما قبله إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً كالمقترن بأل. □

في اللغة الإنجليزية، تسمى اسم التفضيل *degree of comparison* درجة

المقارنة □ لجيتم استخدام درجة المقارنة لمقارنة شيئين أو شخصين، قد يكون هذان

الشيء أو الشخصان متماثلان أو مختلفان (يتم استخدام مستوى المقارنة لمقارنة شيئين أو شخصين قد يكونان متماثلين أو مختلفين)^{١١}

هناك بعض الترتيبات النحوية الهامة المستخدمة للتعبير عن المقارنات باللغة

الإنجليزية، كل من الصفات والظروف لها ثلاثة مستويات من المقارنة ، وهي

١. *Positive Degree* (درجة إيجابية)

Positive Degree يستخدم لمقارنة شيئين أو شخصين متماثلين (يتم استخدام

مستوى مقارنة إيجابي لمقارنة شخصين أو نفس الشيء) [المجهنك بعض الصيغ لتشكيل

Positive Degree وهي:

<i>Formula (Rumus)</i>	<i>Example (Contoh)</i>
1. <i>As + Adjective + As</i> (...se.../sama.....dengan)	<i>Rendi is as handsome as Roni.</i> (Rendi setampan Roni)
2. <i>Like and Alike (sama/seperti)</i>	<i>This car is like my car</i> (mobilini seperti mobilku)
3. <i>The same ... (As)</i> (sama/ sama dengan/ seperti)	<i>My book is the same as your book</i> (bukuku sama dengan bukumu)

¹¹ Slamet Riyanto, *Easy Toefl Test of English As a Foreign Language*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), hal 183

٢. *Comparative Degree* (درجة المقارنة)

تستخدم *comparative degree* للمقارنة بين شيئين أو شخصين مختلفين (يتم

استخدام المستوى المقارن لمقارنة شيئين أو شخصين مختلفين) [الجمهاك بعض الصيغ

لتشكيل *comparative degree* وهي:

<i>Formula (Rumus)</i>	<i>Example (Contoh)</i>
1. <i>Adjective + er.....than....</i> (lebih.....daripada)	Lina is younger than Risa. (Lina lebih muda daripada Lina)
2. <i>More + Adjective.....than</i> (lebih.....daripada)	Lina is more dilligent than Risa. (Lina lebih rajin daripada Risa)

٣. *Superlative Degree* (درجة فائقة)

يستخدم *Superlative* لمقارنة ثلاثة أشياء أو أكثر أو أشخاص (يتم

استخدام مستوى المقارنة *superlative* لمقارنة أشخاص و أشياء ثلاثة أو أكثر) [الجم

هناك بعض الصيغ المستخدمة لتشكيل *superlative degree* وهي:

<i>Formula (Rumus)</i>	<i>Example (Contoh)</i>
1. <i>The + Adjective + est</i> (paling/ ter.....)	Lina is younger than Risa. (Lina lebih muda daripada Lina)
2. <i>The most + Adjective</i> (paling/ ter.....)	Lina is more dilligent than Risa. (Lina lebih rajin daripada Risa)

إن طريقة التحليل التقابلي هو نشاط يحاول مقارنة بناء لغة الأم (B1) بلغة الهدف (B2) لتحديد الاختلافات بين اللغتين. يمكن استخدام الاختلافات بين اللغتين التي يتم الحصول عليها وإنتاجها من خلال التحليل التقابلي كأساس للتنبؤ بالصعوبات أو قيود تعلم اللغة التي سيتعلمها الطلاب في المدرسة أو التنبؤ بها، خاصة في تعلم لغة الهدف.^{١٢}

للتحليل التقابلي جانبان، هما الجانب اللغوي والجانب النفسي. يتعلق الجانب اللغوي بمشكلة المقارنة بين لغتين. في هذه الحالة، هناك شيئان مهمان: ما سيتم مقارنته؛ وكيف طريقة مقارنة. ويتعلق الجانب النفسي بصعوبات التعلم، وكيفية ترتيب المواد التعليمية^{١٣}، وكيفية تقديمها مشتملة على أربع خطوات، منها:^{١٤}

- ١) مقارنة بناء لغة الأم (B1) بلغة الهدف (B2).
- ٢) التنبؤ بصعوبات التعلم والأخطاء اللغوية التي يواجهها الطلاب.
- ٣) تلك صعوبات التعلم تجعل أساسا في اختيار المواد التعليمية وترتيبها.
- ٤) يختار المعلم طرق العرض أو طرق تعليم المادة.

¹² Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kontrastif Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1992), hal. 4

¹³ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kontrastif Bahasa* (Bandung: Angkasa, 1992), hal.17

¹⁴ Akmaliah, *Fi'il Amar (Studi Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia)*, Jurnal.

(Bandung: Fakultas Adab dan Humaniora UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2017) hal. 23

قد عرفنا من الشرح السابق أن اسم التفضيل في العربية والإنجليزية والإندونيسية لها التشابه والاختلاف. يقع هذه التشابه والاختلاف في البناء والبناء والمعنى. ومن التحليل التقابلي، سنجد طريقة التعليم المناسبة لهذه المادة.

في تعليم اللغة، أحد الأشياء المهم هو الطريقة، غالبًا ما يتم تقييم نجاح أو فشل برنامج تعليم اللغة من حيث الطريقة المستخدمة. لا تشمل أنشطة التعلم المعلمين والطلاب والمواد فحسب، بل تشمل أيضًا الطريقة. المعلم هو المسؤول عن تقديم الدرس، ويتلقى الطلاب الموضوع، في حين أن المادة عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية التي يقدمها المعلم للطلاب. لكي يتمكن المعلمون من تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة،

يصبح إتقان طرق التعلم انسجامًا إلزاميًا للمعلمين في تقديم الموضوع^{١٥} □

في القاموس الإندونيسي الكبير، الطريقة هي طريقة منتظمة تُستخدم للقيام بعمل من أجل تحقيقها وفقًا لما هو مطلوب؛ أساليب العمل المنهجية لتسهيل تنفيذ نشاط لتحقيق الأهداف المحددة.^{١٦} بينما التدريس هو العملية أو الطريقة أو

¹⁵ Dedih Wahyudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Penutur Asing*, (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2016), hal.2

¹⁶ Metode (n.d). Dalam Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI) Online. Diakses <https://kbbi.web.id/metode>, 17 Juli 2020

التدريس. قال إدوارد أتوني، في أحمد فؤاد أفندي^{١٧}، إن الطريقة هي خطة شاملة للعرض المنهجي للغة على أساس النهج الموصوف. تعتبر الطريقة فناً في نقل المعرفة أو الموضوع للطلاب وتعتبر أكثر أهمية من الجوانب المادية نفسها.

طريقة التعلم هي مستوى من التخطيط العام للبرنامج يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخطوات تقديم الموضوع إجرائياً، وليس متضارباً، ولا يتعارض مع النهج. وبعبارة أخرى، فإن الطريقة هي خطوات عامة حول تطبيق النظريات على نهج معين.

يذكر الخولي في شهر الدين (٢٠١٥) أن هناك على الأقل أربعة أنواع من الطرق التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة، وهي: الأساليب النحوية والترجمة، والطرق المباشرة، والطرق الصوتية واللغوية، والانتقائية (المختلطة) بالإضافة البصري طريقة تعلم أخرى، طريقة القراءة لجواستناداً إلى البيان أعلاه يمكن استنتاج أن طريقة تعلم اللغات الأجنبية ومنها العربية على النحو التالي.

□

□

¹⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004), hal. 8

١ . طريقة القواعد والترجمة

غالبًا ما يطلق على طريقة القاعدة واللمس الطريقة التقليدية¹⁸للمجال الافتراض الكامن وراء طريقة القواعد والترجمات هو منطق عالمي ينص على أن جميع اللغات في العالم هي نفسها بشكل أساسي ، والقواعد هي فرع من المنطق¹⁹للمجوهر أنشطة تعلم اللغات الأجنبية هو تحليل القواعد وكتابة الجمل وحفظ المفردات كأساس لتحويلها إلى لغة يومية²⁰

يوضح بعلبكي (١٩٩٠ : ٢١٦) في هرماوان (٢٠١٣ : ١٧١) أن المبدأ الأساسي لهذه الطريقة هو حفظ القواعد، والتحليل النحوي للخطاب، ثم الترجمة إلى اللغة المستخدمة كمقدمة للدرس.¹⁸ الغرض من هذه الطريقة وفقاً للنقطة (٢٠١٠) هو أن الطلاب يستطيعون أن يحفظوا ويفهموا القواعد النحوية، والتعبير عن الأفكار من خلال ترجمة لغتهم الأم أو اللغة الثانية إلى اللغة الأجنبية قيد الدراسة، وتجهيزهم ليتمكنوا من فهم نصوص اللغات الأجنبية ترجمتها إلى اللغة اليومية أو

¹⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Rosdakarya, 2013), hal. 171

العكس.^{١٩} بناءً على هذا البيان ، هناك جانبان مهمان في طريقة ترجمة القواعد :

أولاً ، القدرة على إتقان القواعد النحوية؛ ثانياً، القدرة على الترجمة

٢ . الطريقة المباشرة □

الطريقة المباشرة هي طريقة لعرض موضوع اللغة الأجنبية باستخدام

لغة أجنبية كلغة التدريس في شرح المواد للطلاب دون أن تتخلل اللغة الوطنية

للطلاب.^{٢٠} الطريقة المباشرة هي طريقة أو مسار يستخدمه المعلمون في عرض

مادة اللغة الأجنبية للطلاب باستخدام لغة أجنبية كلغة التدريس. إذا كانت

هناك كلمات يصعب على الطلاب فهمها ، يشرح المعلمون الكلمة باستخدام

وسائط مثل الصور والرسوم البيانية لإنشاء صورة ذهنية وربطها بالكلمة

المنطوقة^{٢١}

□

¹⁹ Ibid.Hal. 171

²⁰ Syahrudin. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Teoritis*. (Jurnal Shaut Al-'Arabiyah Vol.III, No 2, 2015), Hal. 56

²¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Rosdakarya, 2013), hal. 179

٣. الطريقة السمعية الشفوية □

ولدت الطريقة السمعية واللغوية كرفض لطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة في نفس الوقت.^{٢٢} □ لأن هذه الطريقة ولدت على أساس افتراض أن جوهر أو طبيعة اللغة هو الكلام لذلك، في تعليم اللغة، أول ما يجب فعله هو تكثير الاستماع إلى اللغة لطلاب قبل أن يتم تدريبهم على الكلام □ هذا يتماشى مع التجربة البشرية بشكل عام عند تعلم اللغة الأم.^{٢٣} الافتراض الثاني هو أن اللغة هي العادة. □ لذلك، يجب أن يتم تدريس اللغة بتقنيات التكرار □^{٢٤}

الأغراض من هذه الطريقة هي إتقان أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ولكن الأولوية هي أكثر في مهارات الاستماع والكلام؛ وإتقان هيكل / أنماط الجملة □ بحيث يتم تقديم الموضوع شفهيًا ويمكن أن

²² Dedih Wahyudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Penutur Asing*, (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2016), hal 36

²³ *Ibid.* Hal. 37

²⁴ *Ibid.* Hal. 38

يتخذ شكل: حوار بين شخصين أو أكثر^{٢٥} / الخطابات حول مواضيع

في المواقف الثقافية العربية؛ وممارسة أنماط الجملة وكذلك لتعليم القواعد^{٢٥}

٤. الطريقة الانتقائية □

لكل طريقة مزايا وعيوب. على سبيل المثال^{٢٦} طريقة القواعد والترجمة،

هذه طريقة ضعيفة في مهارات الكلام، الطريقة المباشرة والطريقة السمعية

الشفوية ضعيفة في مهارات القراءة والقواعد^{٢٦}. لذلك، ولدت هذه الطريقة

باعتبارها رفضاً لأضعاف الطرق المذكورة وكذلك محاولة لدمج الطرق

المختلفة من خلال الاستفادة من مزايا كل الطريقة فحسب^{٢٦}. هذا هو السبب في

أن هذه الطريقة تسمى الطريقة الانتقائية، مما يعني اختيار نقاط القوة لكل طريقة

وترك نقاط الضعف^{٢٦}.

٥. طريقة القراءة □

ظهرت هذه الطريقة بسبب عدم الاقتناع عن الطريقة المباشرة التي

أعطت اهتمام أقل لمهارات القراءة والكتابة^{٢٦}. ثم تم تطوير هذه الطريقة على

²⁵ Ibid.Hal. 39

²⁶ Ibid.Hal. 40

أساس افتراض أن تعليم اللغة الأجنبية لا يمكن أن يكون متعدد الأغراض، وأن القدرة على القراءة هي الغرض الواقع من حيث احتياجات متعلمي اللغة الأجنبية. والأغراض من هذه الطريقة هي: تزويد الطلاب بمهارات القراءة حتى يتمكنوا من قراءة وفهم النصوص العلمية باللغة العربية لأغراض الدراسة والفنون ذات الصلة. سواء ذلك، تهدف هذه الطريقة إلى جعل الطلاب لديهم معرفة كافية وتوفير معلومات كافية حول مختلف أشكال الجملة الصحيحة بحيث تسهيل الكتابة، ويمكن تحقيقه في شكل خطاب عند إجراء محادثة^{٢٧} الموضوع في شكل نصوص قراءة تكون من: قراءة مكثفة، قراءة موسعة، قائمة

مفردات جديدة، و مواد تدريبية محتملة للترجمة^{٢٨}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٦. الطريقة الاستقرائية

نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد

نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا

²⁷ Syahrudin. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Teoritis*. (Jurnal Shaut Al-'Arabiyah Vol.III, No 2, 2015), Hal. 62

²⁸ Dedih Wahyudin, Op. Cit, hal. 35

بالثروة التي قام بها الفيلسوف والمربي الألماني يوحنا فردريك هربارت^{٢٩}،
 فنسبت هذه الطريقة إليه، وطريقة التي تعرف باسم "طريقة هربارت"^{٣٠} في
 نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين، فإذا بهم ينتقلون مبادئ
 هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد، ومنها القواعد النحوية، حيث يترتب
 الدرس إلى عدة نقاط يسميها هربارت "خطوات الدرس" وهي المقدمة،
 العرض، الربط، القاعدة أو الاستنباط والتطبيق.^{٣١}

الطريقة الاستقرائية هي التي تكون إحدى الطرق الاستدلالية التي
 ينتقا فيها الطالب من الجزئيات إلى الكليات في تدريس النحو، ويتم اللجوء إلى
 هذه الطريقة عند الرغبة بالخروج بقوانين وكذلك بنظريات، ويتم من خلال هذه
 الطريقة الخروج بالتعميمات بعد عملية الدراسات الفردية، ومن ثم استنباط
 العوامل التي كانت مشتركة.

^{٢٩} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (لبنان: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ص. ٢٠٩.

^{٣٠} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص. ٢٩٩.

^{٣١} نفس المرجع، ص. ٢٠٩.

وبالنسبة إلى ذلك، تصنع الباحثة أساس التفكير في ما يلي:

